٥ — وقال سيبويه أيضاً : و « لا » تعمل فيما بعدها ، فتنصبه بغير تنوين ... وإنما ترك التنوين فى معمولها لأنها جعلت وما عملت فيه بمنزلة اسم واحد كخمسة عشر . وأوّل الزجاج ذلك بأنه « معرب » ، لكنه مع كونه معرباً مركب مع عامله ، لا ينفصل عنه ، كما لا ينفصل عشر عن خمسة ؛ فحذف التنوين مع كونه معرباً لثقله بتركيبه مع عامله (١).

٦ — وذهب المبرد إلى أنهما معربان(٢) . يقصد بذلك المثنى والمجموع جمع سلامة إذا دخلت عليهما لا النافية للجنس ، وكانا مفردين ؛ كما فى قول الشاعر :

تعزّ فلا إلفين بالعيش متعا ولكن لوراد المنون تتابع

وقول الآخر :

يحشر الناس لا بنين ولا آ باء إلا وقد عنتهم شئون

وعلل المبرد إعرابهما بعدهما بالتثنية والجمع عن مشابهة الحرف(٣) . ولأن النون كالتنوين الذى هو دليل الإعراب ... ولأن المثنى والمجموع فى حكم المعطوف والمعطوف عليه ، مضارع للمضاف ؛ فيجب النصب(٤) .

٧ — والفتحة فى : لا رجل ، عند الزجاج والسيرافى — إعرابية(٥)

---

(١) شرح الرضى على الكافية جـ ١ ص ٢٥٥ .
(٢) شرح الأشمونى لألفية ابن مالك .
(٣) حاشية الصبان على الأشمونى .
(٤) شرح الرضى على الكافية جـ١ ص ٢٥٦ .
(٥) شرح الرضى على الكافية جـ١ ص ٢٥٥ .